



هل اقترب
موعد عزل
الغنوشي

كأص 4



كورونا تغلق المدارس
وتؤجل العمرة وتكبد
الشركات خسائر بالمليارات

كأص 2، 10، 13، 14



أردوغان يخرج
خالي الوفاض
من لقاء بوتين

كأص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 06/03/2020

11 رجب 1441

السنة 42 العدد 11638

Friday 06/03/2020

42nd Year, Issue 11638

العرب

ساسة الشيعة يخططون لعملية إنقاذ قبل خسارة السلطة في العراق

بغداد - كشفت مصادر سياسية شيعة عن اجتماعات متواصلة منذ أيام بعدها زعماء الأحزاب والكتل الشيعية في العراق، بمشاركة عدد من رجال الدين للحيلولة دون أن يفقد الشيعة منصب رئيس الوزراء الذي تقرّر لهم وفق المحاصصة الطائفية منذ عام 2003. وتكررت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن التجربة السياسية الشيعية في العراق تغلي على نار التناقضات والتفاعلات، بانتظار تحول ما، بينما يخطط بعض "ساسة المكون" لتنفيذ "عملية إنقاذ" قبل الوقوع في شرك "خسارة الحاكمية"، خصوصا بعد وصول التنسيق السني والكردي إلى مراحل متقدمة بهدف إنهاء احتكار الشيعة لمنصب رئيس الوزراء. ويهتم المشروع الجديد بدفع القوى الشيعية العراقية إلى تحديد خطوط حمراء لا يسمح بتجاوزها، بغض النظر عن درجة الخلافات الداخلية بين الأحزاب والمليشيات الشيعية، وفي مقدمتها الحفاظ على حق المكون في تسمية رئيس الوزراء، واستثمار حقيقة الأغلبية الشيعية والسياسية الشيعية في العراق من أجل توسيع مساحة تأثيرهم في نهج إدارة الدولة.

وتتقدم المجموعة التي تعكف على تأسيس هذا المشروع أن الخلافات الداخلية أضرت بقوة المكون الشيعي سياسيا، وعكست فشل أحزابها عن استثمار حقيقة الأغلبية في تعاطيها مع المكونات الأخرى، لكنها تقّر من باب آخر بان التوصل إلى نتائج مفيدة يستلزم تجاوز العديد من العقبات الكبيرة، وفي مقدمتها عناد رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ورغبته في الانفراد بالمشهد. ومنذ إعلان سقوط المكلف بتشكيل الحكومة العراقية محمد توفيق علاوي في اختيار البرلمان، تنتشر أساطير قوى شيعة راديكالية بدراسة أثر الصراعات السياسية الداخلية على مستقبل المكون الشيعي في العراق بصفته محتكرا لمنصب رئيس الوزراء، استنادا إلى قاعدة الأغلبية في الأنظمة الدكتاتورية. ويقول ممثلون عن هذه القوى الراديكالية إن قدرة السنة والإكراد على تقويض الرغبة الشيعية بتكليف علاوي تمثل تهديدا خطيرا لاحتكار الشيعة للحكم في العراق بعد 2003. وباستثناء تجربة علاوي، لم يسبق أن تعرضت الخيارات السياسية للأحزاب الشيعية والتي هي إدارة الدولة إلى هذا النوع من الاختيارات العلنية القاسية، الذي يظهرها شديدة الضعف أمام جمهورها في مواجهة أحزاب المكونات الأخرى، إذ

المشروع الشيعي الجديد

- وحدة الطائفة خط أحمر
- وإن حصلت خلافات بين الأحزاب
- عدم التنازل عن حق الشيعة
- في تسمية رئيس الوزراء
- استثمار الأغلبية الشيعية للتأثير في نهج إدارة الدولة

السعودية تختبر التوجهات الجديدة لسلطنة عمان تجاه ملف اليمن

الوضع في المهرة وتهريب الأسلحة للحوثيين
محور اللقاء بين السلطان هيثم والأمير خالد بن سلمان



مرحلة جديدة

وسارعت وسائل إعلام حوثية نقلا عن مصادر قبلية مقربة من الحراك المناهض للحكومة العربية، إلى الإعلان عن تشكيل عسكري جديد باسم "المقاومة المهرية" قالت إنه قام بتنفيذ العملية، قبل أن يتم التبرؤ لاحقا من المسؤولية. وأثار انتشار قوات تابعة للحكومة العربية في منفذ "شحن" موجة من الغضب لدى شخصيات قبلية وعسكرية وسياسية يمنية محسوبة على قطر وتيار داخل سلطنة عمان، دأبت على تنفيذ احتجاجات مطالبة بمغادرة التحالف العربي للمحافظة. كما صعدت عناصر مسلحة تابعة للشيخ الحريري من تحركاتها تجاه قوات التحالف العربي من خلال محاولاتها غشبية لتهريبه إلى المنفذ البري الاستراتيجي مع سلطنة عمان. وكشفت "العرب" في تقارير سابقة عن ارتفاع وتيرة النشاط المعادي للتحالف العربي في محافظة المهرة خلال الأسابيع الماضية، والتي بلغت ذروتها بوقوع اشتباكات منتصف الأسبوع الماضي بين قوة سعودية ويمنية ومسلحين قبليين، خلفت جرحين من الطرفين.

الدوحة، والشيخ القبلي الإخواني حمود سعيد المخلافي الذي يقوم باستقطاب عناصر من محافظات تعز وأب ويعمل على جمعيتها في معسكرات في منطقة الجند بتعز قبل أن يتوجه قسم منها نحو محافظة المهرة للانضمام إلى فعاليات احتجاجية مناهضة للتحالف تمولها كل من قطر وتيار إمامة التصعيد في عمان. ولم تستبعد مصادر خاصة أن تكون عملية استهداف موكب للتحالف والقوات الحكومية قبل أيام بالقرب من منفذ "شحن"، والهجوم الذي تعرضت له ناقلة النفط قبالة سواحل اليمن الجنوبية، ناتج عن تسلل عناصر حوثية إلى محافظة المهرة في فترات متلاحقة في مسعى لإرباك التحالف العربي. وقد تبنت لجنة اعتصام المهرة، التي ترفع مطالب طرد ما تصفه بـ"الاحتلال السعودي" من المحافظة الذي يقوده سالم الحريري، وفق حسابات مقربة منها على مواقع التواصل الاجتماعي، مسؤولية الهجوم الذي تعرضت له قوة عسكرية يمنية سعودية مشتركة، في الطريق المؤدي إلى منفذ "شحن" على الحدود مع عمان.

ترسلها إيران إلى الحوثيين بعد إفراغها عند سواحل تلك المحافظة اليمنية قليلة السكان وذات المساحة الواسعة. وكشف مصدر يمني أن سلطنة عمان منحت جنسيتها إلى عدد كبير من أبناء المهرة، لكنها تصر على بقائهم في أرضهم وعدم المجيء إليها، بما يشبه سياسة مسك الأرض. وترافقت زيارة الأمير خالد بن سلمان مع تطور غير مسبوق من خلال إعلان قيادة القوات المشتركة للتحالف العربي عن إحباط عمل إرهابي كان يستهدف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب. وكشف المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي عن إحباط ما وصفه بالعمل الإرهابي الذي كان يستهدف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب وبمسافة 90 ميلا بحريا جنوب شرق ميناء نشطون اليمني. وكانت "العرب" قد حصلت على معلومات في أوقات سابقة عن تدفق عناصر قبلية من مناطق العمق الحوثي إلى محافظة المهرة، في سياق نشاط مشبوه يشرف عليه الشيخ علي سالم الحريري المرتبط بالحوثيين والدعم من

مسقط وعدن - أرجعت مصادر سياسية أن لقاء سلطان عمان هيثم بن طارق بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى التطورات المتسارعة التي تشهدها محافظة المهرة على الحدود العمانية اليمنية. وأشارت المصادر إلى أن الجزء الأكبر من الملفات التي تضمنتها الزيارة التي يقوم بها الأمير خالد بن سلمان على صلة بالمشهد اليمني، وهو ما كشف عنه توقيع الزيارة والشخصيات التي رافقت الأمير خالد الذي بات يشرف على الملف اليمني، وأن السعودية تراهن على تغيير في السياسة العمانية تجاه موضوع المهرة بصفة خاصة، والملف اليمني ككل، تحت قيادة السلطان هيثم الذي كشف منذ تسلمه السلطة عن عزمه دعم مسيرة التعاون الخليجي. وتوقعت مصادر "العرب" أن يكون اللقاء الذي جمع سلطان عمان الجديد بنائب وزير الدفاع السعودي قد تطرق إلى الهجمات التي تعرضت لها قوات التحالف العربي في المهرة من قبل عناصر مسلحة يقودها الشيخ القبلي المقرب من الدوحة علي سالم الحريري، والمدعوم، أيضا، من تيار داخل سلطنة عمان فيه شخصيات سياسية وأمنية عمانية تربط نفوذها بإمامة التوتري. وجاءت زيارة الأمير خالد بن سلمان لسلطنة عمان في ظل تجاذب سعودي - عماني في محافظة المهرة اليمنية التي تربطها حدود طويلة مع السلطنة.

تنافس سعودي عماني على امتلاك نفوذ في محافظة المهرة الاستراتيجية

وكشفت المصادر أن هناك إصرارا عمانيا على أن تكون المهرة منطقة نفوذ تابعة للسلطنة فيما تعمل السعودية على أن يكون لها وجود في المهرة التي تمتلك أيضا شريطا حدوديا صغيرا جدا معها وذلك عند نقطة تلاقق بين الحدود السعودية والعمانية. وأوضح أنه إلى جانب الروابط ذات الطابع القبلي بين أهل المهرة والعمانيين، هناك شكوى سعودية من أن المهرة تستخدم كمنطقة تعبر منها أسلحة

خميس الجهيناوي «ابن المنطقة» مرشح لخلافة غسان سلامة



عن تشخيص المتسببين بالأزمة فضلا عن لجوئه إلى لغة دبلوماسية تسترضي الكل وتستعديهم في أن واحد، وهي السياسة التي كان يحاول في خلالها الظهور في صورة الحياذ عجزه.

طرابلس لتحيط الجزء الثاني من الخطة المتمثل في المؤتمر الجامع الذي كان من المقرر عقده في منتصف أبريل الماضي. وكانت تلك الخطة تتكون من ثلاث مراحل هي: تعديل اتفاق الصخيرات بهدف إعادة تشكيل السلطة التنفيذية وإجراء مؤتمر جامع للمصالحة وأخيرا إصدار الدستور وإجراء انتخابات عامة. وفي مسعى لتفعيل الدور الأممي الذي جمدته معركة طرابلس، أطلق سلامة مسارا أمميا جديدا بدأ بمؤتمر برلين الذي عقد في يناير الماضي ومن ثم حوار جنيف الذي شهد الكثير من التوتر وانتهى بفضب جماعي على سلامة. ويقول متابعون إن التدخل التركي أطلق رصاصة الرحمة على مهمة غسان سلامة بعد أن ثبت بشكل واضح أنه عاجز

تسيطر عليها المجموعات المسلحة الموالية لتيار الإسلام السياسي. وزار الجهيناوي كلا من طرابلس وبنغازي وأجرى لقاءات مع القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج. وكان غسان سلامة أعلن الإثنين استقالته "لأسباب صحية" بعد قرابة ثلاث سنوات في هذا المنصب. لكن مراقبين اعتبروا أن سلامة لم يستقل بل تمت إقالته بسبب فشله في إدارة الصراع طيلة السنوات الماضية حيث لم يحقق ولو جزءا من الخطة التي رسمها عند استلامه مهمته حيث فشل في البداية في إقناع البرلمان ومجلس الدولة بإجراء تعديل على حكومة الوفاق والمجلس الرئاسي، ثم جاءت معركة

حراكا ليبيا مكثفا باستضافة الفرقاء الليبيين لجولات من الحوار الداعمة والمكتملة لحوار الصخيرات في المغرب. كما شهد الجهيناوي على مبادرة الرئيس السبسي لحل الأزمة الليبية. والتقى الجهيناوي في إطار السعي لإجراح المبادرة العديد من الشخصيات والأطراف الليبية الفاعلة ما ساعده على بناء علاقات مع طرفي النزاع ومكّنه من الاطلاع على تفاصيل الأزمة كما هي بعيدا عن سياسة الانحياز والأصطفاف. واتخذت الدبلوماسية التونسية خلال عهد الجهيناوي موقفا برامانيا محايدا مما يجري في ليبيا واختارت الانفتاح على كل الأطراف في خطوة تهدف للحفاظ على مصالح تونس التي تتركز أغلبها مع المنطقة الغربية (إقليم طرابلس) التي

إشارات أطلقها الرئيس التونسي قيس سعيد لمساعي بلاده في التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية. وكان ممثلون عن المجلس الأعلى للقبايل والمدن الليبية، فوضوا الرئيس التونسي بعد لقاء جمعهم به، بالتدخل العاجل لحقن الدماء وحل الأزمة الليبية، وأصدروا إعلان تونس للسلام الذي يضم أربعة مبادئ أساسية تمثل منطلقا لمبادرة حل الأزمة الليبية. والجهيناوي دبلوماسي مخضرم عمل سفيرا في عدد من العواصم المهمة قبل أن يصبح مستشارا سياسيا للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ثم وزيرا للخارجية. واستفاد الجهيناوي من عمله كوزير للخارجية طيلة سنوات للتعمق في الملف الليبي حيث شهدت تونس في تلك الفترة

تونس - أكد مصدر دبلوماسي أممي مطلع ومصدر سياسي تونسي ترشيح وزير الخارجية التونسي السابق خميس الجهيناوي لمنصب المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، خلفا للبناني غسان سلامة. وقال المصدر الأممي إن الملف الليبي في حاجة إلى دبلوماسية من نوع مختلف وإلى اطلاع إقليمي على معطيات الأزمة وإلى قدرة على تجاوز إخفاقات المندوبين السابقين، وهو ما يتوفر في الجهيناوي بوصفه "ابن المنطقة". وأشار المصدر التونسي إلى أن ترشيح الجهيناوي هو تشريف لتونس ودبلوماسيتها لمعالجة ملف إقليمي معقد ومتشعب وبامتدادات دولية متغيرة. ويصعب ترشيح الجهيناوي لصالح